

د. ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة السادسة يشوع 2

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة السادسة، يشوع 2 راحاب والجواسيس

نحن جاهزون الآن للحديث عن يشوع الإصحاح الثاني وهذا نوع من السرد جانبًا في بعض النواحي

تبدأ قصة شعب إسرائيل في الفصل الأول بتعليمات الله ليشوع ويشوع والشعب. وفي الإصحاح الثالث عبورهم نهر الأردن. ولكن هنا نوع من الجانب المعترض حيث تتبع اثنين من الإسرائيليين إلى كنعان، إلى أريحا، يلتقيان بشخص اسمه راحاب

وهناك أشياء تتكشف هناك مع هؤلاء الجواسيس وراحاب، وهذا يشكل الخلفية لمنحهم بعض الثقة بشأن الأشياء. ولكن لذلك دعونا ننظر إلى هذا راحاب هي عاهرة كنعانية، وهناك كلمتان مختلفتان تعنيان عاهرة في اللغة العبرية

وسنذكر الآخر مرة أخرى. هذه هي الكلمة هنا، وهي الكلمة اليومية العادية للعاهرة التي نفكر بها في كل مجتمع وفي كل إطار زمني تقريبًا في تاريخ البشرية. امرأة تباع نفسها من أجل المال

ليس بالأمر الجيد في حد ذاته، لكن راحاب تخرج من هذا الأصحاح كبطل عظيم للإيمان، كما أقول. ليس فقط ما تفعله، ولكن أيضًا الأشياء التي تقولها. لذا، سنحاول حل ذلك أثناء قراءتنا لهذا الفصل

لقد أصبحت راحاب واحدة من أبطال الشخصيين لعدة أسباب. وهكذا تبدأ القصة الجديدة، الآية الأولى، حيث يرسل يشوع بن نون رجلين سرًا من شطيم كجاسوسين، قائلاً: اذهبوا انظروا الأرض، وخاصة أريحا. لذا يجب على اللجنة أن تنظر في كل الأراضي، لكنها تركز بشكل خاص على أريحا

وهذا كل ما نقرأ عنه في هذا الأصحاح هو جزء أريحا. أشك في أنهم ذهبوا إلى طول وعرض الأرض مع تطور الأمور، سنرى. أنا دائمًا أضحك بشأن هؤلاء الجواسيس لأنه لا يبدو أنهم جواسيس جيدين جدًا

أرسله يشوع سرًا وعلى الفور (الآية الثانية)، سمع ملك أريحا عنهم. لذلك، لم يقوموا بعمل جيد في البقاء متخفيين. فدخلوا وذهبوا ودخلوا بيت امرأة زانية اسمها راحاب وباتوا هناك

الآن هناك نقاش حول ما هو دافعهم للذهاب إلى منزل عاهرة. على أحد المستويات، يمكنك القول، حسنًا، لقد أرادوا فقط، وكانوا خدمًا غير مخلصين وأرادوا الحصول على بعض الملذات الخاصة بهم، ملذات الجسد. وقال آخرون وأنا أتفق مع الرأي الثاني وهو أنهم كانوا هناك

الكلمات الفعلية للدخول إلى المنزل وما إلى ذلك، هي نوع من المناقشة التقنية المتعلقة بالمفردات العبرية. هذه ليست كلمات تستخدم للاتصال الجنسي أو الدخول الجنسي. إنهم أكثر من الدخول إلى مكان ما

ولذا، أعتقد أنهم ذهبوا إلى هناك ليسكنوا هناك. قد يكون السبب في ذلك هو أن أريحا تقع على طريق تجاري مشهور وكان الناس يدخلون ويخرجون، وسيكون منزل العاهرة هو المكان الذي يمكن أن تكون فيه متخفيًا. وقد يسمع الناس قصصًا وقد تحصل على معلومات

لذا، يبدو لي أن هذا ما يحدث. لكن على أية حال، في الآية الثانية، اكتشف ملك أريحا الأمر وقرر أنه يريد أن يرسل أشخاصًا لمعرفة من هم هؤلاء الأشخاص. لذلك، يرسل مبعوثين إلى راحاب في الآية الثالثة ويطلب منهم أن يُخرجوا الرجال.

وبالطبع، فإن راحاب، في الآية الرابعة، أخذت الرجال وأخفتهم. وتقول، نعم، لقد جاءوا، لكني لا أعرف أين هم. ولم أعرف من أين أتوا.

وعندما أغلق الأمر ليلاً، الآية الخامسة، غادروا. لا أعرف أين ذهبوا. اخرج وطاردهم.

ويخبرنا العدد السادس، أنها أصدعتهم إلى السطح، وخبأتهما هناك بجوارب من الكتان. ثم تعقب السعاة نزولاً من أريحا إلى نهر الأردن حتى المخاض. وأغلقت البوابة وكان هؤلاء المطاردون سيئي الحظ.

ولم يجد المطاردون الرجلين بالطبع، لأن راحاب خبأتهما. وبهذا المعنى، نجد لاحقاً في الإصحاح الذي أرسلته، أنهم رجعوا سالمين إلى يشوع وأخبروا بما وجدوه. هكذا أنقذت راحاب الجواسيس وساعدتهم بضيافتهم وإخفائهم.

هناك القليل من الشيء المخيف هنا حيث يبدو أنها كذبت كذبة صريحة في القيام بذلك. لذلك، فقد نوقش هذا كثيرًا في دوائر الأخلاق المسيحية. وهناك ثلاث نظريات رئيسية حول كيفية التعامل مع هذا النوع من المواقف.

ماذا، كما تعلمون، في المثال الكلاسيكي المعاصر، ماذا لو، كما تعلمون، ماذا لو كنت تخفي اليهود عندما كان النازيون يأتون إلى منزلك، كيف ستعامل مع الأمر؟ وقد يجادل البعض بأن هذه هي مطلقات الكتاب المقدس. يجب ألا تكذب أبدًا، ولكن يجب عليك أيضًا حماية الحياة. وأنه عندما يتعارضون، عليك أن تختار أهون الشرين.

الكذب سيكون أمرًا شريئًا، والتخلي عن الحياة سيكون أمرًا شريئًا. لذلك، اختر الأصغر. وفي هذه الحالة فإن الحجة أهون الشرين هو الكذب وبالتالي إنقاذ الحياة.

قد يجادل آخرون بأن هذه حقائق مطلقة غير متضاربة وأن الله سيوفر لك مخرجًا. يقول العهد الجديد أننا لا نجرب أبدًا فوق ما نستطيع. لقد تعرض يسوع نفسه للتجربة بكل الطرق كبشر، مثلنا، ومع ذلك لم يخطئ أبدًا.

، فهل كان سيواجه شيئًا متناقضين تمامًا وعليه أن يختار أهون الشرين؟ لا، لم يختار الشر أبدًا. قد يقول آخر حسناً، وهذا هو الموقف الذي اتخذته مارتين لوثر، ويقول، فقط امض قدمًا وارتكب الخطيئة، واختار أهون الشرين. ولكن أخطأ بجرأة، كما قال مارتين لوثر، ولكن بعد ذلك اعترف بجرأة واحصل على النعمة مقابل اعترافك.

وجهة نظري هي أن هذه حقائق مطلقة غير متضاربة في اللحظة التي سيوفر فيها الله المخرج. نسمع قصصًا في العصر الحديث، على سبيل المثال، عن تهريب الكتاب المقدس، على سبيل المثال، عبر الستار الحديدي منذ سنوات. حيث كان الناس يصلون بحقائق مليئة، أو سيارات مليئة بالأناجيل، وكان الحراس يرون الحقائق ويسمحون لهم بالمرور.

إما أنهم غيروا رأيهم وسمحوا لهم بالمرور أو أن أعينهم أعمى. نحن لا نعرف. ستكون هناك طرق للتغلب على هذا الأمر، لكنها حقيقية، إنها قضية أخلاقية حقيقية جدًا في العصر الحديث

ليس فقط في ألمانيا النازية، ولكن في الصين الحديثة وأماكن أخرى تتعرض الكنيسة للاضطهاد. لقد حظيت بشرف تعليم مجموعة كبيرة من القساوسة الصينيين في وقت سابق من هذا العام، في الواقع، في عام 2018. وهذا أمر حقيقي جدًا أن السلطات تطرق الباب

ولذلك، هناك مسيحيون أرثوذكس إنجيليون جيدون يتبنون أيًا من وجهات النظر الثلاثة هذه. إنه ليس مقياسًا لأرثوذكسيتك أيًا من هؤلاء تختار. لكن على أية حال، دعونا ننظر إلى فقرتين من العهد الجديد

، ونحن نعلم، على سبيل المثال، أن راحب مذكورة هناك عدة مرات. وأحدها موجود في رسالة العبرانيين الإصحاح 11. لذا، نريد فقط أن نأخذك إلى ذلك ونذكرك به

إذا كنت تريد أن تنتقل معي، إلى العبرانيين الإصحاح 11. هذا بالطبع هو الأصحاح، الأصحاح العظيم من الإيمان، أبطال الإيمان، قاعة الشهرة، إذا جاز التعبير، قاعة الإيمان. وهكذا، تذكر الرسالة إلى العبرانيين 11 الآية 31، راحب

يقول بالإيمان راحب الزانية لم تهلك مع العصاة لأنها استقبلت الجواسيس بالود. أعتقد أن الصياغة حذرة هنا في العبرانيين. لا يُقال إنها كانت امرأة مؤمنة لأنها كذبت حتى لا تتخلى عن الجواسيس

لقد أحضرتهم للتو، ورحبت بهم ترحيبًا ودّيًا. وبعد ذلك أعتقد أنها يمكن أن تكون مخطئة بسبب كذبها. كان بإمكانها أن تقول شيئًا آخر وكان الله سيوفر لها وسيلة للهروب

ولكن على أية حال، فإن رسالة العبرانيين لا تأتي في هذه الكذبة على وجه التحديد. ولكن بعد ذلك تم ذكرها بشكل أكثر تحديدًا في رسالة يعقوب، الإصحاح الثاني. وسنرى هنا عن التبرير بالأعمال، وليس بالإيمان. وهكذا يقول يعقوب 2: 25 (كذلك راحب الزانية أيضًا لم تتبرر بالأعمال إذ قبلت الرسل وأخرجتهم في طريق آخر

فمرة أخرى يذكر أعمالها وأفعالها. استقبلت الرسل. لقد أرسلتهم بطريقة أخرى

، يحرص سفر يعقوب على عدم تأييد الكذبة في حد ذاتها، لكنه يذكر الأشياء التي فعلتها. لذا عد إلى يشوع الإصحاح 2. في الآيات، سنقول 4 إلى 8 أو 4 إلى 7، كما أرى، سأسمي هذا إيمان راحب بالأعمال. ماذا فعلت؟ رحبت بالجواسيس في

لقد أخفّتهم. لقد خدعت المطاردين. ثم في النهاية سمحت لهم بالرحيل

سيكون هذا هو إيمانها بالعمل. وهذا واضح من العهد الجديد. لكنني تساءلت كثيرًا وفي النهاية تعمقت أكثر في النص لأتساءل، كما تعلمون، هل هناك طريقة يمكننا من خلالها رؤية إيمان راحب معبرًا عنه في الكلمات التي تكلمت بها أيضًا، وليس فقط ما فعلته؟ وأعتقد أن الجواب هو نعم

وجوهر هذا الجواب موجود في الآيات 9 إلى 11. لذا، دعونا ننظر إلى ذلك. لذلك، صعدت راحب إلى السطح (الآية 8)، ثم قالت بعض الأشياء للجواسيس

وتقول علمت أن الرب أعطاك الأرض وأن رعبك وقع علينا وأن سكان الأرض يذوبون أمامك. لذا، لاحظ أول ما قالته، أنا أعلم أن الرب أو الرب، اسم إله إسرائيل، أعلم أنه هو الذي أعطاك هذه الأرض. هذه الكلمات تعكس العبارة الرئيسية للموضوع الذي ذكرته حول هبة الأرض

إنها هبة الله وهي الأرض. تقول تلك الأشياء بالذات. فقالت نخاف منك فيذوب جميع سكان الأرض من أمامك.

لماذا؟ الآية 10، لأن هناك شيئين سمعناهما. رقم واحد، كيف جفف الرب مياه البحر الأحمر أمامك عند خروجك من مصر. إذن، هذا حدث حدث منذ 40 عامًا

وهكذا استمر استمرار تلك الذكرى في أيام راحاب. لا نعرف كم عمر راحاب هنا. ربما كانت فتاة صغيرة

ربما لم تكن قد ولدت، لكن تلك الذاكرة استمرت هنا رقم واحد. وثانيًا، سمعنا أيضًا ما فعلتموه بملكي الأموريين اللذين في عبر الأردن، في سيناء وعوج، اللذين حرمتهم. فلما كانوا تجولوا في البرية بعد الخروج من مصر بسنين، صادفوا هذين الملكين وقد دارت بينهما حروب فهزموهما

إذن، سمعت راحاب شيئين، منذ سنة مضت، وواحدًا مؤخرًا. ويظهر كلاهما كيف أن الرب، إله إسرائيل يقف إلى جانبهم ضد هذه الأمم وخاصة المصريين. لقد كانوا الإمبراطورية العظيمة في ذلك الوقت

وغرق جيش فرعون في البحر، كما تعلمون، خروج 14 و 15. وتتابع راحاب تقول، وبمجرد أن سمعنا ذلك ذابت قلوبنا. ومن المثير للاهتمام أنه في اللغة العبرية، تختلف كلمة "يذوب" في الآية 9 عن كلمة "يذوب" في الآية 11.

واحد هو أن تذوب مثل الجليد. واحد هو أن تذوب مثل الشمع. وأعتقد أن النقطة المهمة هي، بغض النظر عن الطريقة التي تنظر بها إلى الأمر، أننا كنا مجرد بركة مياه

. كنا، ولم يبق فينا مقاومة. لم يبق لدينا عمود فقري. بمجرد أن سمعنا ذلك، ذابت قلوبنا

ولم تبق روح في أحد بسببك. أريد أن أتوقف وأشير إلى المفارقة هنا. لأنه إذا كنت تتذكر القصص السابقة، في سفر العدد، الإصحاح 13 و 14، أرسل بنو إسرائيل جواسيس إلى أرض كنعان

وماذا كان رد الجواسيس؟ وكان الجواسيس أن هذه أرض يوجد فيها عمالقة في الأرض. نحن مثل الجنادب. أمامهم. والمدينة مدينة عظيمة حصينة

إن إنتاج الأرض كبير جدًا لدرجة أن عمليات الاغتصاب، كبيرة جدًا لدرجة أن مجموعات من عمليات الاغتصاب، كان على رجلين أن يحملها، وما إلى ذلك. لذا، فإن التقرير الذي ورد في سفر العدد هو أن بني إسرائيل كانوا مرعوبين من الكنعانيين. وبسبب ذلك حكم عليهم بالتجول في البرية لمدة 40 سنة

. ويموت الجيل الأول. هناك كل هذا التفكك وما إلى ذلك. هنا في يشوع 2، نجد المنظور الداخلي

ماذا كان يفكر الكنعانيون؟ كان الكنعانيون خائفين من بني إسرائيل. ولو عرف الإسرائيليون ذلك، أو لو وثق الإسرائيليون بالله، لكان بإمكانهم تجنب كل هذه المشكلة في البرية. كان بإمكانهم تجنب الاضطراب إلى أكل المن طوال تلك السنوات التي سئموا منها

لذلك، إنها مفارقة لذيذة بالنسبة لي أننا نرى أخيرًا المنظور الداخلي للكنعانيين هنا في عيون راحاب. وهو يدحض الاعتراضات الإسرائيلية في ذلك الوقت. ولكن الآن جوهر بيان إيمان راحاب موجود في نهاية الآية 11

وتقول: الرب، الرب إلهكم، هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من أسفل. واسمحوا لي أن أتوقف هنا لأقول كلمة عن الديانة الكنعانية. بالنسبة للكنعانيين، كان الإله العلي هو البعل.

والبعل، نقرأ عنه في الكتاب المقدس مرات عديدة. ليس لدينا الكثير من المعرفة حول طبيعة ديانة البعل من الكتاب المقدس نفسه. عادة ما يُنظر إليه من الخارج على أنه شيء منحرف

ولكن في عام 1929، تم اكتشافه في مدينة على ساحل سوريا، ساحل البحر الأبيض المتوسط، تسمى أوغاريت. وتمت الحفريات. وتم اكتشاف مدينة كبيرة هناك، مدينة عالمية

كان على طرق التجارة وكانت هناك أقراص. كان هناك أرشيف ملكي ضخمة تم اكتشافه يحتوي على آلاف الألواح التي تقدم لنا معلومات عن التجارة وعن الدين وما إلى ذلك. وكان هناك عدد كبير من الألواح التي تناقش ديانة الكنعانيين، والتي فيها البعل هو الإله الأعلى

لكننا نتعلم كل شيء عن والده، الإله المسمى إيل، وزوجته المسماة عشيبة. ونحن نعلم ذلك من الكتاب المقدس، عشيبة، عادة في الأعمدة التي أقيمت على شرفها. لكن في قصص البعل، نتعلم عنه الكثير

ونتعرف على خصومه، إله اسمه موت، إله الموت، وإله اسمه يام، إله البحر. وتتقاتل أخته عنات وعنات وموت. وهي قصة مثيرة للاهتمام للغاية

ويمكنك العثور عليها على الإنترنت، بالتأكيد، إذا بحثت. لكن النقطة المهمة هي أن هناك مجموعة كاملة من الآلهة الكنعانية التي عبدها الكنعانيون. وكانت هناك أنظمة للمقدسات مخصصة لهم ونحو ذلك

لكن البعل كان الإله العلي وهو إله العاصفة. نسمع أنه كان راكب السحاب. ولم يرسل إله العاصفة البرق فحسب، بل أرسل المطر أيضًا

وكما سقى المطر الأرض وجعل الأرض خصبة وأتاح للناس زراعة المحاصيل. ونتيجة لذلك، سينجو الناس. في العالم القديم، بدون تخزين وما إلى ذلك، كانت المجاعة والجفاف أمرًا حقيقيًا جدًا وأزمة وجودية

وهكذا، كان البعل هو الإله الذي أراد الناس إرضاءه، فينزل المطر، وينمو الزرع، وما إلى ذلك. فكان إله الخصوبة وإله السماء وهكذا. فقط بين قوسين، ومن المفارقات، بعد سنوات، تذكروا، في المواجهة بين إيليا وأنبياء البعل

عندما لم يتمكن البعل من إنزال نار على المذبح، أرسل إيليا الرب نارًا في ملوك الأول 18. وفي نهاية تلك القصة، تذكر أن أنبياء البعل قُتلوا جميعًا، ثم كان هذا بمثابة نهاية الجفاف. كان هناك جفاف دام ثلاث سنوات، وخرج إيليا ورأى سحابة ممطرة صغيرة قادمة، وهطل المطر

لذا فإن المفارقة هي أن البعل، إله العاصفة، إله السحاب، إله المطر، في أيام إيليا لم يكن قادرًا على جلب المطر على الأرض. لذا، كانت هناك تلك الأزمة الوجودية بين الأنظمة الدينية لعبادة الرب، ويهوه، والبعل. لذلك، راحاب، عندما كانت طفلة، أتخيل والديها يأخذونها إلى مدرسة الأحد في كنيسة البعل الأولى في أريحا

وتتعلم في مدرسة الأحد عن كل هؤلاء الآلهة والإلهات وعن هوية البعل وعشيرة وكل هؤلاء الآخرين. وأن تقول هذا، فإن الرب إلهك، الرب إلهك، هو إله السماء من فوق والأرض من أسفل. ضمناً هناك، تقول راحاب، البعل ليس موجوداً

سأعود إلى ذلك خلال دقيقة. لكن الآن أريد أن أشير إلى صيغة محددة هنا في الآية 11. تقول إنه إله السماء من فوق والأرض من أسفل

وهذه الكلمات، تلك الصياغة، الكلمات الدقيقة، السماء من فوق، والأرض من تحت، وردت ثلاث مرات فقط في الكتاب المقدس. لقد وردت مرتين في الوصايا العشر، خروج 20، وتثنية 5. وهناك دائماً في سياق "لا تصنع تمثالاً منحوتاً للرب إلهك". "وإن كان شيء في السماء من فوق، أو في الأرض من أسفل، أو في الماء من تحت الأرض.

وبالتالي فإن النقطة في كلتا الحالتين، خروج 20 وتثنية 5، هي عدم قابلية إله إسرائيل للمقارنة. أن هذه الآلهة الأخرى غير موجودة ويجب ألا تصنع لها أي صور ونحو ذلك. ولكن هناك الإشارة الثالثة إلى هذا موجودة في سفر التثنية الإصحاح 4. وهذا مقطع أكثر وضوحاً

لذلك، أريد أن أنتقل إلى ذلك. إذا كان لديك كتابك المقدس، يمكنك أن تلجأ إليه. في تثنية 4، الآية 39، سنقفز إلى منتصف الفقرة ونخرجها من سياقها

لكننا سننظر فقط إلى هذه الصياغة هنا. يقول تثنية 4 الآية 39، فاعلم اليوم وضع على قلبك أن الرب هو الله في السماء من فوق وفي الأرض من أسفل. نفس الكلام كان في فم راحاب

ثم يمضي فيقول: لا يوجد غيره. إذاً هذا يتحدث بوضوح شديد عن عدم قابلية إله إسرائيل للمقارنة. جميع الإشارات الثلاثة في أسفار موسى الخمسة إلى السماء من فوق، والأرض من أسفل، تتحدث عن عدم قابلية إله إسرائيل للمقارنة

لذلك، عندما تقول راحاب هذه الأشياء، يبدو من الواضح تماماً أن ما تفعله هو الخروج بطريقة ما عن كل ما تعلمته في صف مدرسة بعل الأحد الأول في الكنيسة. لقد كانت ترفض ضمناً آلهة أسلافها أو عائلتها، وتؤكد أن هذا الإله الجديد، إله إسرائيل الذي سمعت عنه، هو الإله الحقيقي. هو الذي في السماء وليس البعل

وهذه خطوة كبيرة في الإيمان بالكلمات التي تقولها. وهي تكشف نفسها حقاً من خلال الخروج بطريقة ما عن النظام الديني برمته في المدينة التي تعيش فيها، في الأرض التي تعيش فيها. لذا، بالنسبة لي، هذه الكلمات هنا في الآيات 9 إلى 11، وخاصة الآية 11، هي كلماتها، وبيان إيمانها بالكلمات، وهذا يجعلها بطلّة عظيمة للإيمان

إذن، بيانها، إيمانها بالعمل، الآيات 4 إلى 7، بيان الإيمان بالكلمات، الآيات 9 إلى 11. الآن، سؤال واحد يمكن أن نطرحه هو، حسناً، يا إلهي، كيف عرفت راحاب الكلمات التي تقولها؟ أقول أن صدى الكلمات الموجودة في الوصايا العشر أو سفر التثنية بالضبط؟ كيف يمكن أن يكون؟ وأعتقد أن هناك إجابات مختلفة لذلك. الأول هو أنه من الواضح، كما قالت، أن كلمة إله إسرائيل سبقتها

وكانت سمعة إله إسرائيل قد سبقت ذلك. لقد سمعت عما فعله الله بالمصريين. وسمعت ما فعله الله مع سيحون وعوج، وعاشت في منطقة التجارة المشتركة التي مرت عبرها

ومن ثم، فمن الواضح أنها كانت تعرف عن إله بني إسرائيل بالفعل، وربما دون علمنا. لقد اتخذت خطوات لمعرفة المزيد، وسمعت أشياء أخرى عن هذا الإله، وأكدت هذه الكلمات. هذا أحد الاحتمالات

أعتقد أن هذا احتمال معقول جدًا. الاحتمال الآخر هو أنها قالت شيئًا كهذا، لكن كاتبة سفر يشوع، لكي توضح ما كانت تقوله، أعادت صياغة ما قالته وجعلته يتماشى مع الأجزاء السابقة من أسفار موسى الخمسة لتقوله ، ما قالته كان حقًا خطوة إيمانية، وهو متأصل في حقائق أسفار موسى الخمسة. وأعتقد أن هذا أيضًا فهم معقول لهذا الأمر.

لذا، ليس الأمر كما لو أن هذه قصة خيالية اخترعها شخص ما وجعل الأشياء مناسبة تمامًا. أعتقد أنها قالت بالفعل هذه الكلمات أو شيئًا قريبًا جدًا منها، وهذا يمثل إيمانها. ويدور باقي الفصل حول تفاوضها مع الجواسيس وخلصها.

تقول، احلف لي، الآية 12، بالرب أني كما صنعت معك معروفًا، ستلطف معي في بيت أبي. أعطني إشارة أكيدة بأنك ستنقذني على قيد الحياة. وهكذا يكون الحديث في بقية الفصل بينها وبين الجواسيس، ويتوعدون بأنهم سيفعلون ذلك.

لقد تركتهم بحبل. ثم لاحقًا في الفصل السادس، عندما يأتي الإسرائيليون إلى أريحا للاستيلاء على المدينة، ستضع هذا الحبل القرمزي في النافذة حتى يتمكنوا من معرفة ما لا يجب تدميره. كانت هناك بعض المحاولات لربط لون الحبل بقرمز دم المسيح أو نوع من الرموز النموذجية مثل هذا.

الإجابة المختصرة هي أنني أعتقد أنه ليس كذلك، فالكلمات الملونة مختلفة، وهي محاولة لطيفة، ولكنها ليست متجذرة في الحقائق. لذلك، ينتهي الأصحاب بإطلاق سراحهم، وفي الآية 21، تربط الحبل القرمزي في النافذة. فانطلقوا إلى الجبل وأقاموا ثلاثة أيام ثم رجعوا من الجبل ليجدوا يشوع.

فأخبروه بما حدث، والخلاصة، الآية 24، أن الرب قد أعطى كل الأرض في أيدينا، وأيضًا تتلاشى عادات الأرض بسببنا. إذن، طويلًا وقصيرًا، من وجهة نظر بني إسرائيل، هو أنهم سيحققون نجاحًا في الأرض. وهذا الفصل يعطينا نظرة ثاقبة لذلك.

على طول الطريق، يقدم لنا نوعًا جميلًا من الاعتراضات جانباً في قصة كنعاني يحتضن إله إسرائيل. لذلك، سنتحدث في مقطع آخر عن موضوع هلاك الكنعانيين برمته وأمر الله، أمر الله لبني إسرائيل بإبادة الكنعانيين، ويبدو الأمر قاسياً جداً. ولكن كمعينة لذلك، أود أن أقول إن تلك الأوامر كانت، هناك شرط ضمني وراء ذلك، وهو أن الدمار سيحدث إذا لم يتوب الكنعانيون.

لكنني أود أن أزعّم أنه لو كان بقية سكان كنعان، الذين سمعوا بوضوح أيضًا عن الإسرائيليين، تمامًا كما حدث مع راحاب، لو كان رد فعل بقية سكان كنعان واستجابوا بنفس الطريقة التي فعلتها راحاب، لكان هناك لا تدمير. أصبحت راحاب جزءًا من قصة قصة الخلاص في الكتاب المقدس. نفكر مسبقًا في سفر يونا وبمضي يونا برسالة مماثلة عن تدمير نينوى، وتوبة نينوى، والله يتراجع ولا يهلكهم.

لذلك أعتقد أن مثال نينوى في يونا ينطبق على سفر يشوع، ولو رد الكنعانيون بهذه الطريقة بالتوبة لكانوا قد نجوا من الدمار الذي حل بهم. ملاحظة أخيرة لراحاب هي أن العديد منكم يعرفون، وأنا متأكدة، أنها أيضًا جزء من سلسلة نسب يسوع. لذا، دعنا نوضح لك ذلك، هذا موجود في كتاب متى، الإصحاح 1، وإذا كنت تريد الرجوع إلى ذلك، فسنرى أن الآيات الـ 17 الأولى من متى 1 هي سلسلة نسب يسوع، بدءًا من إبراهيم نزولاً إلى يسوع نفسه.

هناك خمس نساء في هذا النسب، وأربع من الخمس أجنبيات. في الآية 3، لدينا ثامار، وهي زوجة ابن يهوذا، ولكن من الواضح أنها كنعانية، وهي ترتدي ملابس زانية لإغراء والد زوجها ليضاجعها. لدينا راحاب الزانية، في

،الآية 5، ولدينا راعوث، وهي موآبية، في الآية 5، ولدينا زوجة أوريا، بثشبع، في الآية 6، وهي بلا شك حثية، متزوجة من حثي، ثم لدينا مريم أم يسوع في الآية 16

لذا، أربعة من الخمسة هم أجنبى، وهذا يوضح أنني أعتقد أن الله، إله العهد القديم، هو إله شامل، وليس إلهًا حصريًا، وأحيانًا تكون إحدى هذه الثنائيات الزائفة هي أن الله هو إله إسرائيل في العهد القديم، وإله الأمم في العهد الجديد، والعديد والعديد من الأمثلة في العهد القديم على أن الله هو أيضًا إله الأمم. هنا مثال عظيم لراحاب الأممية، مع هؤلاء الثلاثة الآخرين، الذين هم في سلسلة نسب مخلص العالم. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن هؤلاء النساء الخمس كان لديهن بعض المشاكل الأخلاقية، كما قد يقول المجتمع

ثامار، الآية 3، ترتدي زي عاهرة لتوقع في شرك والد زوجها. راحاب عاهرة. ذهبت راعوث في نصف الليل واضطجعت عند قدمي بوعز وكشفت عن قدميه، مهما كان ذلك

ربما كنت بريئًا تمامًا، لكنني لا أعتقد أنني كنت أتمنى أن تفعل بناتي المراهقات ذلك مع أي شخص في سنواتهن. زوجة أوريا، بثشبع، لها علاقة مع داود. الآن، بالطبع، ديفيد هو الشخص القوي في هذا الموقف لكنها جزء من ذلك

ثم أنجبت مريم طفلاً خارج إطار الزواج. لذا، من زاويتين مختلفتين، أعتقد أن هذا يظهر أن رؤية الله للعالم هي أنه يشمل جميع الشعوب، والأمم، وحتى الأشخاص الذين قد يدينهم المجتمع باعتبارهم منبوذين أو غير أخلاقيين بطريقة أو بأخرى. لذا، مرة أخرى، في ختام يشوع 2، إنه مثال جميل لأجنبية متجذرة في الثقافة الكنعانية، أجنبية هي نفسها عاهرة تحتضن إله إسرائيل ثم يتم إنقاذها بسبب هذا الإيمان الذي تظهره بالقول . والعمل

،هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة السادسة، يشوع 2. راحاب والجواسيس